

الزعيم يعلن استعدادة لمناظرة تليفزيونية مع أي طرف للحوار حول مشاكل اليمن

# لا يمكن لأي طرف أن يلغي الوحدة لأنها إنجاز الشعب

## هناك الكثير مما نتفق حوله وكل مشاكل اليمنيين لم تحل إلا حين تناقشوا جميعاً



كل نقاش علني يصب في مصلحة اليمن وعلى الجميع التحلي بالشجاعة

المبعوث الأممي: لا يمكن أن يدعم طرفاً يمينياً ضد آخر

مشكلات البلاد يحلها اليمنيون مهما كانت الخلافات

أصحاب الأجندات الخارجية يقدمون مصالحهم على مصالح اليمن

الوحدة اليمنية لم تتحقق إلا عندما توقفت التدخلات الخارجية

أساليب الإقصاء لا مكان لها في اليمن

بغض النظر عن الأجندات الخارجية، التي تهتم بمصالحها قبل أية مصلحة أخرى.

وأشار إلى أن "كل الصراعات منذ ما بعد ثورة سبتمبر وأكتوبر، لم تكن تنتهي إلا حين يجلس اليمنيون مع بعضهم البعض، ويتوقفون عن محاولات الإقصاء التي لا مكان لها في اليمن". وأردف "وحتى الوحدة اليمنية، لم تتحقق إلا حين توقفت التدخلات الدولية التي كانت تبقي كل طرف متمترساً ضد الآخر، وحين

أعلن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام أنه مستعد لأي مناظرة أو نقاش مفتوح عبر القنوات، مع كل الأطراف بمن فيهم الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء محمد سالم باسندوة لتأكيد أن مشكلات اليمن يحلها اليمنيون بينهم وبينهما كانت خلافاتهم.

وأوضح رئيس الجمهورية السابق في تصريحات لوكالة خبر للأنباء أنه حاضر ومستعد لمناظرة تليفزيونية مع مختلف القوى السياسية سواء من أنصاره أو مناصريه، أو أعدائه وخصومه ومخالفيه، ومستعد لأي حوار وجهاً لوجه وعبر كل القنوات دون استثناء.

وقال الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر: "كل نقاش سياسي، مفتوح وعلني يصب لمصلحة الوطن، ويجب أن يمتلك الجميع الشجاعة دون التراجع والإساءة والشتم، الذي يسيء لقيم الحوار، ولا يفيد أحد، ولكن في إطار العمل السياسي أو الدبلوماسية السياسية".

وأضاف: "أنا مستعد في أقرب وقت ممكن، ولو خلال 24 ساعة أو 48 ساعة، نتفق من خلاله على الزمان والمكان، مع الجميع بمن فيهم فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ودولة رئيس الوزراء، محمد سالم باسندوة".

واستطرد رئيس المؤتمر قائلاً: "كل نقاش يحد من التوتر، ويقوي روح الوفاق، ويبعد التمرس، ويظهر القواسم المشتركة بين الجميع".

مؤكداً أن هناك الكثير مما نتفق حوله، وكل مشاكل اليمنيين لم تحل إلا حين تحاوروا وتناقشوا جميعاً.

أكد أن المجالس المحلية شرعية بقوة الدستور والقانون

الزهيرى: بقاء المجالس المحلية الزاهي ولن نسمح بانهيار المؤسسات الدستورية

أبو حليقة: ستظل قائمة تمارس نشاطها حتى زوال الظروف القاهرة



هي العين الساهرة والمخولة من الشعب وفقاً للدستور والقانون بوضع الخطط والبرامج الاستثمارية والإشراف على تنفيذها، كما أنها المعنية بالإشراف والرقابة والمحاسبة لأجهزة السلطة المحلية في الوحدات الإدارية... مكاتب وفروع الوزارات والمؤسسات.

وتساءل الأستاذ أحمد الزهيرى عن أهداف الساعين لحل المؤسسات الدستورية، حيث سمع الجميع خلال الأيام الماضية الدعوات المطالبة بحل مجلس النواب والشورى واليوم ها نحن نسمع عن توجه لحل المجالس المحلية. وطالب النائب الزهيرى الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية عدم السماح بانهيار المؤسسات الدستورية، وإذا كان ولا بد فعليه دعوة الناخبين لاجراء انتخابات محلية جديدة وفقاً لما نص عليه الدستور والقانون.



المجالس المحلية المنتخبة بالتعيينات، كما أن المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية لم تنص على تقاسم المناصب المحلية وأن القرارات في هذا الجانب تعد مخالفة واضحة لنصوص الدستور والقانون وخرقاً فاضحاً لما تم الاتفاق عليه في المبادرة وألياتها.

الجدير بالذكر أن بلادنا شهدت انتخابات محلية في 20 سبتمبر 2006م بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، ولظروف العصيبة التي تمر بها البلاد لم تتمكن الدولة من إجراء انتخابات محلية ما جعل استمرار هذه المجالس في مهامها بقوة الدستور والقانون حتى تزول هذه الظروف.

مؤكداً أن حل المجالس المحلية سيكون بمثابة إعلان لوقف الخطط التنموية ودعوة لممارسة الفساد ونشره في عموم قرى وأحياء مدن الجمهورية... باعتبارها

أكد الأخ علي أبو حليقة رئيس اللجنة الدستورية والقانونية في مجلس النواب في تصريح له "الميثاق" أن صلاحيات المجالس المحلية ما زالت قائمة... موضحاً أن المادة (13) من قانون السلطة المحلية أكدت أن فترة المجالس المحلية أربع سنوات تبدأ من أول اجتماع تعقدته ورثت عن رئيس الجمهورية الناخبين إلى انتخاب مجالس محلية جديدة قبل انتهاء فترة المجالس القائمة بـ (60) يوماً، وإذا تعذر ذلك لظروف القاهرة ظلت المجالس قائمة تمارس نشاطها حتى زوال الظروف.

مبيناً أنه من خلال هذه المادة القانونية يتضح أن مشروعية المجالس المحلية وفترتها قائمة حكماً وفقاً للنص القانوني، حيث لا تزال الظروف غير مناسبة لإجراء الانتخابات. وقال: إذا ما تم مخالفة النصوص الدستورية والقانونية من قبل من يعتبر أن المجالس المحلية فقدت صلاحيتها فهو يتعدى على الدستور والقانون ويتهم بالخيانة العظمى وفقاً لما جاء في قانون محاكمة شاغلي وظائف السلطات العليا.

لفتاً إلى أن بقاء المجالس المحلية لممارسة مهامها قانونياً وضرورة مهمة لنجاح الفترة الانتقالية القائمة على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية... إلى ذلك أكد الأخ أحمد الزهيرى رئيس لجنة السلطة المحلية بمجلس النواب أن المجالس المحلية المنتخبة ستستمر في مهامها كون شرعية لها تنته وفقاً للدستور والقانون باعتبار البلاد تمر بظروف استثنائية وفترة انتقالية لا تسمح بإجراء انتخابات محلية... منوهاً إلى أن الدستور والقانون لا يسمحان بتغيير

## مخبر بدرجة «رئيس حزب»!!

أما محاولة اليدومي الأخيرة الدفاع عن حزبه (الإخوان في اليمن) وما عاونه من فساد ونهب وأخونة لمؤسسات الدولة من خلال مشاركتهم محاولة باهتة لـ (تغطية عين الشمس بغربال).

كما أنها أظهرت مدى الضعف الذي يشعر به اليدومي وحزبه جراء الانحسار والتدهور المستمر في شعبيته بعد أن أدرك أبناء الشعب اليمني من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه فشل الإخوان وعجزهم في السياسة والإدارة، وكيف أنهم حولوا الوزارات التي يديرونها إلى مجرد (ضيعات) يوزعون مغانمها على "الإخوان" ويقصون الآخرين من خصومهم السياسيين، بل وحتى من شركائهم الذين تبين أن شركائهم مع الإصلاح لم تكن سوى سلام عبر بها الإخوان إلى كراسي السلطة ليكشفوا بعد ذلك عن الوجه القبيح لهم في ممارسة الإقصاء، والتهميش، والسعي لهدم مؤسسات الدولة، واستغلال الظروف السياسية للبلد بتجنيد مليشياتهم المسلحة في أجهزة الأمن والجيش غير عابئين بمصالح الوطن، أو الشعب.

ختاماً نقول: لسنا بحاجة لأن نعلق على اليدومي كسياسي لأن تاريخه معروف للجميع، كرجل استخبارات ومخبر كان يستغل تواجدته في جهاز الأمن السياسي لممارسة هوايته في التنصت على الناس ومراقبة حركاتهم وسكناتهم واتصالاتهم وأنشطتهم، والزج بهم في المعتقلات بعد تعذيبهم، قبل أن يطرد من جهاز الأمن السياسي. لكننا بحاجة لتذكيره، أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح هو من أقاله من جهاز الأمن السياسي (المخابرات)، وحوله إلى مخبر بدرجة (رئيس حزب) يعمل لصالحه داخل حركة الإخوان المسلمين. لينفذ مهمته بكل إخلاص وتقان خلال فترة تكليفه وما زال يفعل حتى اليوم، ورحم الله امرئ عرف قدر نفسه!!

التماسيح على ما قال إنه ظلم وضيع تعرض له الشباب في مؤتمر الحوار، معلناً تنازله عن مقعده لأحد الشباب، لتتحفا بعدها بيوم وسائل إعلام الإصلاح - بأن كبيرهم الذي علمهم السحر - قد تنازل بمقعده للشباب الإعلامي (عادل الربيعي) - الذي رفض تلك المزايادات-

ولم نتفاجأ بعدها بأيام قليلة كيف أن موقف اليدومي لم يكن سوى مجرد مزايادة سمجة حين أعلن عن استبدال اليدومي بسميح علي الواضي وهو ليس سوى عضو في حزب الإصلاح من محافظة المهرة، لينكشف للجميع مدى كذب وتناقض من يفترض به أن يكون رئيساً لحزب يدعي أنه إسلامي، لكن ممارساته على الواقع تجسد مضمون الحديث النبوي الشريف: "أبئة المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان".

وكغيره من الإخوان أصيب اليدومي بصدمة عنيفة عقب ثورة الشعب المصري العظيم الذي أسقط حكم الإخوان بعد عام واحد من سيطرتهم على كرسي الحكم في بلاد الكنانة-محققين بذلك نبوءة الزعيم علي عبدالله صالح الذي قال بأن الإخوان إن وصلوا إلى السلطة فلن يظلوا فيها سوى عام واحد- ومجسدين مقولته الشهيرة للإخوان (فاتكم القطار) بثورة شعبية عارمة خلعت الإخوان وحكمتهم إلى غير رجعة، وأظهرت مدى فشلهم، وانعدام أي مشروع لهم، أو أية خبرة سياسية أو إدارية أو اقتصادية، الأمر الذي أفقد اليدومي عقله فحاول تسطير ردة فعله في كتابات وبوستات فيسبوكية معادية للشعب المصري وجيشه العظيم، مجسداً أقبح صور الانتهازية السياسية حين تنتكر لمواقف مصر ومساندتها لليمن في مختلف المراحل التاريخية وخصوصاً إبان ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر ولكن تلك الانتهازية لم تكن سوى تعبير عن غل إخواني لا علاقة له بمواقف الشعب اليمني العظيم الذي أيد ثورة شعب مصر وانحياز جيشها العظيم لريادة جموع الشعب المصري الشقيق.

تعود محمد اليدومي رئيس الهيئة العليا لإخوان اليمن (حزب الإصلاح) أن يظل علينا بين القنينة والأخرى بتغريدات أو مقالات، وأحياناً بخطابات أو لقاءات تلفزيونية يحاول من خلالها نفض عقده وأمرضه السياسية، وما يحمله من ثقافة حقد وكراهية للمجتمع كله، وهي الثقافة التي جبل عليها منذ نشأته في بدوومات (الإخوان المسلمين) التي لا ترى في الآخرين سوى مجرد (كفار) وفي المجتمع سوى (جاهلية) يجب محاربتها واجتثاثها ولو كان ذلك بحد السيف أو بطلقات البندقية، إن لم يكن بالقبائل، والعبوات، والأحزمة الناسفة، والسيارات المفخخة.

لا تحتاج لأن نفوض في تاريخ «اليدومي المخبر».. ولا اليدومي (الإخواني) فكلاً التاريخين وجهان لعملة واحدة تتجلى صورها في شخصية لا تجيد سوى الانتهازية السياسية التي كانت ولا تزال وستظل (طبعاً) ما جبل عليه المنتمون لحركة الإخوان أينما كانوا، وفي أي زمان ومكان.

ما نحتاجه هو أن نلقي نظرة على بعض من صور الماضي القريب لليدومي من حيث مزاعمه وحزبه عن النضال السلمي الذي لا تزال مشاهدتها تنعكس في مآقي أمهات الشهداء، واليتامى، وأنات الجرحى من المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن في أرحب والحصية وتعز وعدن وعمران وغيرها الذين سقطوا برصاص، أو قنابل، أو عبوات مليشيات الإخوان.. وستظل وصمة عار في تاريخ اليدومي وحزبه تلاحقهم في صحوهم وحتى غرف نومهم، لإدراكهم أن الشعب اليمني لن يتسامح مع من استباح حرمة دماء أبنائه سواء كانوا من المواطنين أو من منتسبي القوات المسلحة والأمن، ولا بد أن يأتي اليوم الذي يمثل فيه قتلهم أمام العدالة إن عاجلاً أو آجلاً..

ويتذكر الجميع كيف وقف اليدومي أمام منصة مؤتمر الحوار الوطني عند انطلاقه مارس الماضي متباً على تمثيل الشباب في المؤتمر.. ذارفاً دموع